

## شرح صحيح البخاري 81 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الرابعون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري. وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. الحديث الثاني من باب خوف المؤمن ان - 00:00:00

عمله وهو لا يشعر. الحديث التاسع والاربعون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم الثاني من شهر رجب من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:24 اصحابي اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد قال اخبرني عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتناحى رجلان من المسلمين - 00:00:44 فقال التمسوها في السبع والتسع والخمس الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الايمان باب خوف المؤمن - 00:01:04

من ان يحبط عمله وهو لا يشعر الحديث التاسع والاربعون قال البخاري رحمه الله تعالى اخبرنا قتيبة ابن سعيد تقدم الحديث عن قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي - 00:01:36

البلخي قيل ان جده جميلا كان مولى للحجاج ابن يوسف قد قال قتيب انحدرت الى العراق اول خروجي سنة اثنتين وسبعين ومئة وكنت يومئذ ابن ثلاث وعشرين وقال كنت في حادثة - 00:01:57

اطلب الرأي فرأيت فيما يرى النائم ان ما ازدادت عن دليت من السماء فرأيت الناس يتناولونها فلا ينالونها فجئت انا فتناولتها فاطلعت فيها فرأيت ما بين المشرق والمغرب فلما اصبحت جئت الى - 00:02:24

نخضع البزار وكان بصيرا بتعبير الرؤيا وقصصت عليه رؤياي فقال يا بني عليك بالاثار فان الراعي لا يبلغ المشرق والمغرب انما يبلغ ذلك الاثر قال فترك الراعي واقبلت على الاثر - 00:02:53

وقذفنا على قتيبة الامام احمد ووثقه ابن معين وابو حاتم والنسائي وقد مات سنة اربعين ومئتين وروى له الجماعة قال قتيبة ابن سعيد حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير - 00:03:21

الزرق مولاهم المدني قارئ اهل المدينة وهو قد تقدم الحديث عنه وليس في الكتب الستة احد اسمه اسماعيل ابن جعفر سواه وقد وثقه والامام احمد وابو الزرعة وجماعة ومات ببغداد سنة ثمانين ومئة. روى له الجماعة - 00:03:49

قال اسماعيل الحميد ثم اذ هو ابن ابي حميد الطويل ابو عبيدة الخزاعي البصري مولى طلحة الطلحات قال الاصمعي رأيت حميدا ولم يكن بطويل ولكن كان طويل اليدين ونقل عن الاصمعي انه قال لم يكن حميد الطويل بذاك الطويل - 00:04:18

ولكن كان في رجل يقال له خميس القصير. فقيل حميد الطويل ليعرف من الاخر. مثل هذه الامور على وجه التعريف لا بأس وليس هذا من الغيبة في شيء كما يقال اعمى - 00:04:50

الاعرج الاحوال الطويل القصير وغير ذلك مما يقصد من وراءه التعريف لتمييز الرواة بعضهم عن بعض وقد جاءت ادلة صحيحة تفيد جواز مثل هذه الامور الصحيحين من حديث ابي هريرة قصة ذي اليدين ونحو ذلك من الادلة - 00:05:11

قال ابن معين عن حميد وقال ابو حاتم ثقة لا بأس به. وقال اكبر اصحاب الحسن قتادة وحميد وقال ابن فراش في حديثه شيء يقال ان عامة يقال ان عامة احاديثه - 00:05:38

عن انس انما سمعها من ثابت وقال شعبة لم يسمح حميد بن انس الا اربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت او ثبته فيها ثابت وهذا يقتضي وقته بالتدليس قد صرح بذلك جماعة من اهل العلم - [00:06:06](#)

ومنهم من نسي ذلك ومنهم من قال سمع جملة كبيرة عن انس وسمع من ثابت فروى ذلك عن انس فعلمت الوسطة فهو لا يدلس اذا الا عن او بواسطة ثقة - [00:06:34](#)

وقد اثبت غير واحد من المحدثين انه سمع من انس جملة كبيرة من الاحاديث ولهذا قال ابن العبي رحمه الله تعالى حدث عنه الائمة واما ما ذكر عنه انه لم يسمع من انس الا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت - [00:06:57](#)

فان تلك الاحاديث يميزها من كان يتهمة انها عن ثابت عنه لانه قد روى عن انس وقد روى عن ثابت عن انس احاديث فاكثرا ما في بابها ان الذي رواه عن انس البعض مما يدلس عن انس - [00:07:17](#)

وقد سمعه من ثابت وقد دلت جماعة من الرواة عن مشائخ رؤوهم وقد تقدم ان العننة ليست هي التدليس وان المدلس او الراوي الموصول بالتدليس اذا عنعن لا يعني انه قد دلت - [00:07:37](#)

واحاديث المدلسين المصلين الاصل فيها السماع وان كانت مروية للعننة فلا يلزم من الحسن البصري وصح ما قيل عنه ومن قتادة وابي اسحاق وابي الزبير انصح عنهم وابي اسحاق وحميد ان يصرحوا بالسماع في كل حديث - [00:08:00](#)

فاذا ثبت سماعهم في الجملة فالاصل فيما يروونه بالعننة انه متصل ولا يحسم بمجرد العننة للانقطاع حتى يثبت التدليس ويعرف ذلك بجمع الطرق وبكلام ائمة الشأن واما من اعتمد على - [00:08:23](#)

سلام المتأخرين بان العينة هي التدليس ولا يرد في الاسانيد حديث مدلس وقد عنعن الا ويقال عنه في فلان مدلس ولم يصرخ في السماع في الحديث الضعيف فقد ظلم نفسه واساء الى غيره - [00:08:46](#)

وظلم هذا العلم العظيم وضعف الاحاديث الصحيحة بمجرد الرأي. الذي لم يقل به احد من الائمة السابقين. وانما هي اقاويل لجماعة من المتأخرين لا تستند على دليل ولا على رأي صحيح - [00:09:03](#)

مات حميد وهو قائم اه يصلي مات حميد وهو قائم يصلي سنة ثلاث واربعين ومئة روى له الجماعة وقد جاء في كتاب الصيام من صحيح البخاري من طريق خالد ابن الحارث قال حدثنا حميد قال حدثنا انس - [00:09:19](#)

صرح انس بالسماع من انس ولا ريب ان قد سمع من انس ولكن في هذه الرواية انتفت الشبهة تدليسه على من يحل الاحاديث مجرد العننة ورواه البخاري ايضا في كتاب الادب - [00:09:46](#)

طارق باسم المفضل عن حميد قال قال انس وانس هذا هو ابن مالك المشهور خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تقدم الحديث عنه متى ولد ولد قبل الهجرة بعشر سنين - [00:10:07](#)

ومتى توفي؟ ثلاثة ثلاثة وتسعين يصلح عمره ذكر لنا اكبر اصحابه الاكابر من انس روى عن انس سمع غفير نريد بعض الاكابر عن انس في من روى عنه ان الصحابة التابعين - [00:10:30](#)

منكم يحفظ اكابر اصحاب انس وقيل وحميد الطويل كما تقدم اكابر اصحاب قتادة محمد ابن سيرين وقتادة والزهري وثابت البناني هؤلاء يرون عنه بكثرة وفي غيرهم انا يروي هذا الخبر عن عبادة ابن الصامت - [00:11:07](#)

رواية صحابي عن صحابي. رواية صحابي عن صحابي تعرف الصحابي ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك ولو تسلت ردة في افصح قولين العلماء ومن ثبت له - [00:11:46](#)

ومعنى الصحبة طواحين اذ لا يحتاج الى تعديل بمجرد ثبوت الصحبة هي كفيلة تعديل الصحابة. الصحابة كلهم عدول من لا بأس منهم الفتن ومن لم يلباسها قد اثنى الله عليهم - [00:12:08](#)

وقال عنهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذي يتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا - [00:12:29](#)

وعد الله الحسنى. قد احتج بهذه الاية محمد متعب القرظي وابن حزم وجماعة على ان الصحابة كلهم في الجنة. لان الله قال وكل

وعد الله الحسنی قال انس اخبرني عبادة ابن الصامت ابن قيس الانصاري - [00:12:49](#)

قد تقدم انه احد النقباء ليلة العقبة ومن البدریین وقد سأل المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالرملة من ارض الشام سنة اربع وثلاثين وقيل مات في خلافة معاوية رضي الله عنه - [00:13:08](#)

سنة خمس واربعين. قال الهيثم ابن عدي وغيره وقد روى له الجماعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر ان يخبر بوقتها وتعيينها في هذا اثبات - [00:13:32](#)

النبوة لان هذا عن امر تقف بوحي من رب العالمين الايمان بالغيب قد تقدم ان ليلة القدر سميت بهذا الاسم قيل لان الارزاق والالجال تقدر فيها. قال تعالى فيها يفرق كل امر - [00:13:54](#)

حكيم وقيل لان من وافقها اصبح ذا قدر وقيل غير ذلك قال تعالى وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر فمن وافق فعبادته في هذه الليلة - [00:14:13](#)

اعظم اجرا واكثر ثوابا من عبادة انتشار في ماء عدا هذه الليلة والف شهر تقدر بثلاثة وثمانين عاما وبضعة اشهر عمل يسير واجر كبير يدل على سعة فضل الله قوله - [00:14:36](#)

تتلاحى رجلان من المسلمين اي تنازع وتخاصم فلاح التلاحى هو التنازع والتخاصم لان المخاصمة مذمومة والسبب للحرمان اذان الرجل ان وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر بليلة القدر رفعت - [00:15:02](#)

وعسى يكون ذلك خيرا للمسلمين من المسلمين في رد على المرجئة والخوارج المرجئة يقولون لان الذنوب لا تضر هنا قد رفعت ليلة القدر بسبب التخاصم والخوارج يكفروهم بالفسق ونحن يقين ان المخاصمة هنا بمعنى السباب فقد سماهم الله جل وعلا مسلمين - [00:15:28](#)

ولكن سيأتي ان شاء الله تعالى في رواية مسلم يحتقان اي كل من يدعي انه على الحق وان هذا لا يوجد فسقا قوله فقال اي صلى الله عليه وسلم اني خرجت لاخبركم اني خرجت لاخبركم بليلة القدر - [00:15:56](#)

فليخبركم بوقتها وتعيي ليلتها ففي حرصه صلى الله عليه وسلم على نفع امته وفي عنا ليلة القدر لا تكون الا بالليل لا تكون بالنهار وبعض العلماء قال قد تكون في العشر وقد تكون في رمضان وقد تكون في غير رمضان. وهذا في نظر وابعده منه من قال بانها رفعت - [00:16:16](#)

اصلا وهذا غلط انما رفع علم تعيينها ولن يرفع فضلها وحقيقتها قولك وانه تلاحى فلان وفلان لا حاجة بنا الى معرفة الاسماء لان لا انتفع بذلك ولهذا افهم الراوي الاسمى - [00:16:42](#)

ان هذا لا يعود علينا بنفعه رفعت تقدم انه رفع تعيينها وعلم وقتها بالنسبة لي. حين اردت ان اخبركم وقد جاء في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد فجاء رجلان يحتقان معهما شيطان فنسيتها. يحتقان؟ ايزعم كل منهما انه على الحق - [00:17:05](#)

وفي رواية في صحيح مسلم من طريق يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريد ليلة القدر - [00:17:33](#)

ثم ايقظني بعض اهل فنسيتها اتمسوها في العشر الغواير. وظاهر هذا الحديث ينافي ما تقدم الحديث السابقة مبين ان السبب رفع تعيينها انه الملحاة وظاهر هذا الحديث حين ايقظه بعض اهله - [00:17:45](#)

والجمع بين هذا وذاك بان يحمل على التعدد يحمل على التعدد او يجمع بينهما فيقال ايقظني بعض اهلي فسمعت تلاحى رجلين فانسيتها فرفعت وانسيتها قوله وعسى ان يكون خيرا لكم اي ليقع الجد في طلبها - [00:18:10](#)

بحيث يجتهد المسلمون في كل الشهر او في العشر الاواخر بخلاف ما لو عرف يومها وبقيت معرفتها يتكاسلون عن الاجتهاد ولا يعملون الا في في هذه الليلة وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى بتعيين ليلة القدر - [00:18:38](#)

فبعض اهل العلم اخذ بظاهر هذا الخبر انه لا يلزم بتعيينها لان سعيها قد رفع فلا وجه بعد ذلك الى ان يقطع المرء بوقتها وليلتها ولكن لا مانع من تقريبها - [00:19:03](#)

وكان هذا الخلاف مصبا على اكثر من اربعين قولاً في المسألة اشار اليها الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري وفي كثير من هذه الاقوال بعد لقول من قال - [00:19:20](#)

لأنها رفعت اصلاً هذا غلط وكقول من قال لان في كل عام وهذا غلط بقول من قال لان في كل الشهر قال ضعيف ايضا والصواب ان ليلة القدر في العشر الاواخر - [00:19:38](#)

والدليل على هذا ما جاء في الصحيحين في الرواية ما لك النافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اري رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها - [00:19:53](#)

فليتحرى في السبع الاواخر وفي حديث التمسوها في السبع والتسع والخمس العشر الاواخر وارجاها افرادها وقد جاز ابي بن كعب انها ليلة سبع وعشرين. وحلف على ذلك رواه عنه مسلم في صحيحه - [00:20:13](#)

وهذا مذهب احمد المشهور عنه ورواية عن ابي حنيفة والجزم بذلك في نظر ولو قيل بان ارسل ليالي لكان هذا وجيهاً. اما القطع والجزم ففي نظر لانه لو علم تعيينها في ليلة سبع وعشرين - [00:20:34](#)

فما كان لقوله صلى الله عليه وسلم فرفعت معنا حينما رفع لكي يجتهد الناس في العبادة ثم الصحيح ايضا انها تنتقل بين ليالي العشر وقد تكون في هذا العام ليلة سبع وعشرين. العام الذي بعدها يختلف الوضع قد تكون ليلة خمس وعشرين - [00:20:52](#)

وقد جزم بعض العلماء بهذا وجزم اخرون لانها لا تنتقل فانها تستمر ولا تتغير عن هذه الليلة وفيه نظر قوله صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع في ليلة سبع وعشرين - [00:21:12](#)

والتسع في ليلة تسع وعشرين والخمس في ليلة خمس وعشرين وقد اخذ بعض العلماء من هذا الترتيب اني ارجع لليالي ما بدأ به ويا ليلة سبع وعشرين ثم بعد ذلك ليلة تسع وعشرين ثم بعد ذلك ليلة خمس وعشرين - [00:21:32](#)

ويؤخذ من هذا تخصيص بعض الليالي بالفضل فليلة القدر افضل ليلة وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى ايها افضل العشر الاواخر من رمضان او عشر ذي الحجة وقال طائفة من الفقهاء - [00:21:53](#)

لان العشر الاواخر من رمضان افضل وقالت طائفة من عشر ذي الحجة افضل وفصلت طائفة وقالت ان ليالي العشر من رمضان افضل من ليالي العشر من ذي الحجة. ونهار عشر ذي الحجة افضل من نهار عشر العشر الاواخر من رمضان - [00:22:14](#)

وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية والجماعة وهذا فيه نظر ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال والحديث في البخاري من حديث ابن عباس ما من ايام يطلق اليوم يشمل الليل والنهار - [00:22:38](#)

العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من العمل في هذه. اي العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء - [00:22:54](#)

والصواب يقال ان عشر ذي الحجة افضل من العشر الاواخر من رمضان ولا فرق بين الليل والنهار وليلة القدر في من وافقها افضل من عشر ذي الحجة اذا هذه الليلة بخصوصها - [00:23:10](#)

افضل من عشر ذي الحجة وما بقية الليالي فلا لان في الباب نص فلا تتجاوز الا بدليل ويؤخذ من الحديث ان الايمان يزيد بالطاعات ثاني سيزيد الا وهو ينقص وقد تقدمت الدالة على ذلك - [00:23:30](#)

مناسبة ايراد الحديث للترجمة يحتمل ان البخاري رحمه الله تعالى اورده ليبين ان السداد ليس بمخرج من الملة مع كونه اسقا وقد جاء في الحديث فلاح رجلان من المسلمين فساهما مسلمين مع تلاحيهما - [00:23:51](#)

وهذا على القول بان التلاعب من السباب والتي يرد هذا ما جاء في رواية مسلم حزب سعيد فجاء رجلان يحتقان على الحق قد يقال وان كان كل منهما يبحث عن الحق - [00:24:14](#)

الا ان الانسان قد يتجاوز الحق الذي له. بدليل قوله معهما شيطان الانسان قد يكون مظلوماً فلا يزال في الحديث عن الآخر فيكون ظالماً ولازم ايضا ان الحق اذا كان مع فلان الا يظلم قد يظلم بلسانه قد يتجاوز الحق الذي له - [00:24:32](#)

ويحتمل ايضا ان البخاري رحمه الله اراد ان يبين ان التلاحي هو الاختصاص وهو من غير استداب ليس بفسق وحين تكون الذنوب

مراتب متفاوتة ويحتمل ايضا انه اراد ان يشير الى ان بعض الذنوب تعد العقوبتها حيث رفعت او رفع تعيين ليلة القدر بسبب تلاحي فلان - [00:24:53](#)

وفلان ويحتمل ايضا انه اشار الى ان الملاحظة مستلزمة لرفع الصوت ورفعه بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم منهى عنه. لقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [00:25:17](#) وحديث الباب تفرج للبخاري عن مسلم وقد جاء الخبر في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري بمناسبة الحديث لكتاب الايمان من وجوه الوجه الاول ان الفسق لا يخرج عن الملة - [00:25:44](#)

ان بعض انواع الفسق لا يخرج عن الملة الخوارج وهذا على احد الاقوال فيما تقدم الثاني ان الايمان يزيد في زيادة الايمان ان من التمس وبحث عنها فقد زاد ايمانه. وحصل له الاجر والثواب. وما من شيء يزيد الا ينقص - [00:26:04](#) اجمل فوائد الحديث من فوائد الحديث ان ليلة القدر كانت معلومة فيما قبل للنبي صلى الله عليه وسلم وانه اراد ان يخبر بذلك امة فرفعت فلان وفلان من فوائد الحديث - [00:26:29](#)

ان رفع ليلة القدر كان خيرا للمسلمين يجتهد في العبادة وليبحثوا في طلبها بالجد والاجتهاد والدعاء والصلاة ونحو ذلك من فوائد الحديث ان المخاصمة مذمومة وسبب في الحرمان من فوائد الحديث الرد على الخوارج والمرجئة - [00:26:51](#) وفي غير ذلك والله اعلم هذا نص القرآن. قال الله جل وعلا ان هو الا وحي يوحى نعم حكم جاء بوحي لكن الله جل وعلا يوفق نبيه لا يقول لا - [00:27:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني لعنته او شتمته او شتمته اصبحنا هذا يختلف عن الاحكام التشريعية المحكمة التشريعية النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول لا صوابا ولا يقول لا - [00:27:43](#) حقا الا وحي يوحى قد يكون بوحي قد يكون في توفيق من الله جل وعلا لنبيه بحيث انه لا يقول لا الصواب ولا يقول الا اه الحق دليل على هذا - [00:27:59](#)

ان الله جل وعلا عث على نبيه في بعض الاشياء وقال الله تعالى وتولى احل الله لك يقع منهم مثل هذا يقع منهم مثل هذه الامور ولكن لا يقر عليها - [00:28:14](#)

القرآن او وحي يبين ذلك ليس هبوط العمل الكلي بعض عمله هنا لان هذا ليس كفرا يتألى الرجل على الله ليس هذا كفرا وليس هذا من نواقض الاسلام لكنه زل لسائره والله عمل في هذه الفترة - [00:28:27](#) اي نعم في هذا العمل الذي تباهى به واعجب به. احبط عملك هذه المسألة يقال ان هذا الرجل الان والله لا يغفر الله لفلان لا يمكن ان نقطع بانه كفر - [00:29:01](#)

ضلال وكبائر وهذا مستوجب لحبط العمل نقول بأنه كفر فيناهو لا حرج في ذلك من انسان يتكنى الصحابة رضي الله عنهم عمل جيد التسمي باسماء الصالحين والتسمي بكناهم امر محمود عند اهل العلم - [00:29:13](#) الاسماء لها تأثير على المسميات اسماء لها تأثير على المسميات وادلة هذا كثيرة كما اشار الى هذه المسألة الامام ابن القيم رحمه الله تعالى المعاد بمجلد الثاني نتحدث عن هذه - [00:29:36](#)

المسألة من يبحث عن الاسم الذي يكون له معنى في اللغة يكون في تفاؤل بالخير الصلاح السهولة واليسر ونحو ذلك معروف الخلاف في هذه الاية مشهور جدا بين اهل السنة فسم وجه الله - [00:29:56](#) الى المراد قبله الله هذا قول طائفة من اهل السنة فثم وجه الله في اثبات الصفة ابن القيم كلامه موسع حول هذه المسألة في الصواعق مراجعتك في فوائد معلومات جيدة - [00:30:24](#)

مسألة من المسائل تضلل فيها المخالف لان الخلاف موجود بين اهل السنة في هذه الاية نزول هذه الاية انها في القبلة لكن الاحاديث الواردة في ذلك كلها معلولة ولا يصح منها شيء - [00:30:44](#) الحديث الواردة من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من يقوم باداء الصلاة ويصلي مع الامام ويجتهد في قراءة القرآن



وفي الدعاء والاعمال الصالحة الاخرى من الاكثار من - 00:30:58

الصدقات لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد من الريح المرسلة يدخل في جنس العبادات التي ورد فعلها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم - 00:31:23

جاء في الصحيح كما تقدم اذا دخلت العشر النبي صلى الله عليه وسلم شد مئزره ايقظ اهله واحيا ليلة واحيا ليلة في مفاهيمنا العلماء بانه يقوم كل الليل ولا يتجاوز احدى عشر ركعة يطيلها - 00:31:37  
لمن قال بانه احيا ليلي على التغليب اذا احيا اكثر لا قيلاح الليل ليلة العشرين من ذي العمرة اعلم لهذا اصلى لا اعلم لهذا اصلى حتى العمرة في رمضان فيها خلاف - 00:31:56

الحديث الوارد ان عمرة رمضان تعدل حجة في رواية في البخاري معي متفق على صحته قيل ان هذا في من فاته الحج لان المرأة شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا وادي حجة - 00:32:18  
لنا ناضحا فكأن تعتذر منه بان ما استطاعت الحج وقال اعتمري في رمضان قال هذا فيمن فاته الحج تعدل حجا وهذا قول الطائفة من فقهاء الشافعية وغيرهم. و اشار اليه شيخ اسامة رحمه الله تعالى في الفتاوى - 00:32:33  
واستدلوا على ذلك بان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يبادرون الى اداء العمرة في رمضان. فلو انهم فهموا هذا العموم لبادروا الى ذلك وعمل الصحابة في هذا الباب حجة - 00:32:53

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدم الاعتكاف على العمرة واكيد يقال بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتقد ولا يعتصر لانه باعتبار ان الاعتكاف افضل من العمرة لكن لا يعني عدم وجود فضل العمرة في رمضان - 00:33:05  
على امته يبقى من الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يبادرون العمرة في رمضان ومن العلماء من قال بان هذا خاص بهذه المرأة ومن العلماء ومن العلماء من قال بان العمرة في رمضان تعدل حجة مطلقة - 00:33:18  
سواء في من فاته الحج ام لا وهؤلاء اخذوا وقالوا وكونه ما نقل عن الصحابة لا يعني العدم عن هذا يقال ان الحديث ما قال عن ابتداء ما قال ان عمرة سعد الحجة - 00:33:37

فكان هنا يفيد العموم. انما قال لما سألت المرأة وعرضت عليه قضيتها وعلى كل هذه المسألة فيها خلاف لكن هنا الانسان يتقصد لا يعتمد ليلة سبع وعشرين لا اعلم له اصلا - 00:33:54  
واخشى ان يكون محدثا نعم يعني كيف اعرف انها ليلة القدر؟ في امور اذا يراها في المنام من الطمأنينة والراحة النفسية ويرى في ذلك علامات توحى بانها هي ليلة القدر - 00:34:07  
تنزل الملائكة وفي من كان يرى الافكار والناهار. فمن كان يرى علامات اخرى وقد جرى غير وحي الصحابة بان علامة ترى الشمس صبيحتها لا شعاع لها جاء هذا في صحيح مسلم - 00:34:31

الفقهاء عدة علامات في ذلك والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الحادي والاربعون من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصرة العلوان الله تعالى - 00:34:49  
المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان الحديث الخمسون وكان القاء هذا الدرس في اليوم الخامس من شهر رجب للعام الف واربع مئة - 00:35:11  
مئة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم - 00:35:34  
وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوصف عبد القيط من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير - 00:35:54

الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زراعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته - 00:36:14

وبلقائي ورسلي وتؤمن بالبات. قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضات وتصوم رمضان طالما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:36:37](#)

طالما الساعة طالما المسؤول عنها وردت الامة ربها واذا تناول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم ترى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقالها - [00:36:57](#)

هذا جبريل وجاء يعلم الناس دينهم. قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري - [00:37:27](#)

رحمه الله تعالى باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم على الايمان والاسلام والاحسان وعلمي الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم - [00:37:48](#)

فجعل ذلك كله دين تقدم الحديث عن الاسلام والايمان وما بينهما من التداخل وبعض العلماء قال الاسلام هو الايمان وهما اثنان لمسمى واحد وهذا الذي فهمه غير واحد عن البخاري في تراكمهم في الصحيح - [00:38:12](#)

وقيل الاسلام الاعمال الظاهرة والايمان الاعمال القائمة بالقلوب وذلك الامام بالاصول الخمسة وهذا الصواب حين الاقتران واما اذا افرد اسم الايمان فانه يتضمن الاسلام واذا افرد الاسلام فمن الضروري ان يكون معه الايمان الواجب - [00:38:43](#)

وقوله فجعل ذلك كله دينا فجعل الايمان والاسلام والاحسان كله دينا البخاري حتى يقصد بهذا والدين هو الاسلام هذه المسميات لمسمى واحد قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام ان الدين عند الله الاسلام - [00:39:14](#)

قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا الدين يطلق على الاسلام ويطلق على مطلق الطاعات والاعمال القلبية وغيرها وحين يطلق الاسلام لا يؤخذ منه مجرد الاعمال الظاهرة - [00:39:39](#)

فليدخل في مسماه الايمان فلو ان رجلا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلوات واتوا الزكاة وصام رمضان ولكن لم يؤمن بالملائكة ولا بالكتب ولا - [00:40:04](#)

القدر خيره وشره لا يعتبر مسلما ولا يصح يقال هو مسلم وليس بمؤمن. ان معه الايمان الواجب هنا يعتبر هذا كافرا او منافقا مرتدا ولا يصح وصفه الاسلام المطلق قوله وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس - [00:40:17](#)

من الايمان حيث امرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:40:39](#)

وهذا الخبر متفق عليه من حديث ابن عباس فقد اجاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوقف عن سؤالهم عن الايمان بما اجاب به جبريل عن سؤاله عن الاسلام فدل ان الايمان هو الاسلام - [00:41:04](#)

وهذا ظاهر ما يقصده البخاري رحمه الله وهذا فيه نظر واكثر ائمة السلف على خلافه والصحيح ان الاسلام اذا اطلق لابد ان يكون معه الايمان الواجب يسمى اسلاما. والايمان اذا اطلق تضمن - [00:41:26](#)

الاسلام واذا قورن صار لكل منهما مسمى خاص وقد تقدم شرح هذا في ابواب سابقة بدل البخاري رحمه الله تعالى بقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:41:48](#)

تم الاسلام او جعل من ابتغى غير الاسلام دينا فانه من الخاسرين قال تعالى فهذا دليل يعني ان الايمان داخل في مسمى الاسلام. وهذا اذا اطلق احدهما دون الآخر لا اشكال فيه - [00:42:08](#)

والحديث عما اذا قرن فان لكل منهما معنى فان لكل منهما معنى خاصة وهذه الاية ومن يبتغي ومن يطلب غير الاسلام دينا يدين به ويعتقد ويعمل به غير هذا الاسلام دينا - [00:42:25](#)

ان يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين اي الكافرين والاسلام اذا اطلق لابد معه ايمان ولا يصح ان يسمى هذا اسلاما بدون ايمان الاسلام اللغة هو الانقياد من قال لما جاء في الكتاب - [00:42:48](#)

والسنة هذا مسلم ومن امتنع او استكبر او امن ببعض وكفر ببعض فهذا يعتبر مسلما وفي الشرع هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد

له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله قال تعالى امن الرسول بما انزله من ربه والمؤمنون - [00:43:08](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فهذه الامور اذا اطلقت داخله في مسمى الاسلام لان الاسلام الذي تحصل به النجاة لابد ان يكون معه الايمان بالاصول الخمسة. والامام بما جاء في الكتاب والسنة - [00:43:29](#)

وهذه الآية ومن يبتغي غير الاسلام ديناً ايدين به فلن يقبل منه وفي هذه الآية دلالة واضحة على كفر اليهود والنصارى وهذا محل اجماع فلو امن اليهود والنصارى بالله والملائكة وبعض الرسل لم ينفعهم هذا ولا تحصل به النجاة - [00:43:51](#)

لما تحصل به النجاة لهؤلاء هو يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر بالبعد وبالقدر خيره وشره وان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان يعملوا بمقتضاه ذلك - [00:44:18](#)

وقد جاء في صحيح مسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيسمع بي احد من هذه الامة يا يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا كان من اصحاب النار - [00:44:37](#)

وهذا الذي اجمع عليه المسلمون قال الامام البخاري الحديث الخمسون قال حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد ابن مسرل تقدم الحديث عنه وهو من تقاص اهل البصرة قال جعفر الطيالسي قلت ليحيى ابن معين عن من اكتب بالبصرة - [00:44:55](#)

قال تب عن مسدد فانه ثقة ثقة وقد مات سنة ثمان وعشرين ومئتين فرج له البخاري وابو داود والترمذي والنسائي قال مسدد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو المعروف بابن علي - [00:45:24](#)

الاسد مولاه ويذكر عنه انه قال من قال ابن علي فقد اغتابني قد كان يقرأ هذا لان علياً اسم امه وقيل اسم جدته ولكن لا بأس بقول ابن علي على وجه التعريف - [00:45:51](#)

وقد لا يعرض عند جماعة الا بهذا الاسم والتعريف بمثل هذه الامور جائز اذا ما قصد التنقص ولا الاحتقار ولا الازدراء ولا الحق من قدره فهذا لا حرج فيه ولا يعتبر غيبة ولا سخرية - [00:46:11](#)

قال شعبة رحمه الله تعالى ابن علي ربحانة الفقهاء وقال مرة ابن علي سيد المحدثين وقال ابن مهدي ابن علي اثبت منه شيء وقال يحيى ابن سعيد ابن علي اثبتوا من وهيب - [00:46:30](#)

وقال الامام احمد رحمه الله تعالى اليه المنتهى للثبوت بالبصرة مات اسماعيل سنة ثلاث وتسعين ومئة روى له الجماعة قال اسماعيل اخبرنا ابو حيان التميمي ابو حيان هو يحيى ابن سعيد ابن حيان التميمي الكوفي - [00:46:55](#)

روى عن جمع من الثقات وروى عنه الاكابر وثقه سفيان وغيره وقال ابن معين وقال الترمذي ثقة وقال عنه الامام احمد رحمه الله من خير عباد الله وقال النسائي ثقة سبت - [00:47:24](#)

وقد مات سنة خمس واربعين ومئة روى له الجماعة عن ابي زرعة اي ابن عمر ابن جرير تقدم الحديث عنه اسمه جرير وقيل عمرو وقيل هرب واتقى ابن معين وابن فراش - [00:47:51](#)

قال عمارة ابن القعقاع قال لابراهيم اذا حدثتني حدثني عن ابي زرعة فاني سألته عن حديث ثم سألته بعد ذلك بسنة وفي رواية بسنتين فما اكرم منه حرفاً روى له الجماعة - [00:48:14](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه تقدم الحديث عنه وانه اسلم عام خيبر واكثر الصحابة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عنه خمسة الاف وثلاثمائة وبضعة وسبعين حديثاً تقريباً - [00:48:36](#)

الصحيح فيها الضعيف وقد توفي سنة تسع وخمسين وقيل قبل ذلك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزاً يوماً للناس في مثل هذه الامور تثبت الصحبة فيقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:55](#)

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لفلان وانا اسمع وغير ذلك من الطرق التي تثبت بها الصحبة - [00:49:18](#)

فمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً ومات على ذلك ولو تخلت ردة في اصح قوله العلماء فهذا هو الصحابي وحين تتمت صحبته فلا يحتاج الى تعديل. بل نص الصحبة شاة في تعديله ومعرفة صدره - [00:49:31](#)



ووجوب احترامه وتقديره ان الصحابة لهم منزلة اعظم من منزلة من جاء بعدهم رضي الله عنهما رضوا عنه. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سب او سب احد منهم. فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابا - [00:49:48](#)

فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق على صحته طريق الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قد روى مسلم - [00:50:06](#)

لا تسبوا احدا من اصحابي الصحابة هم الذين نقلوا لنا هذه السنة وابو هريرة رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس البروز هو الظهور. البروز هو الظهور - [00:50:28](#)

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا للناس وليس فيه ما يحسبه عنهم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ يتخذ ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ مكانا يختص به ويتميز عن الناس - [00:50:49](#)

ولم يكن على بيته حجاج يحسبونه على الآخرين كان الاعرابي يأتي يريده النبي صلى الله عليه وسلم فلا يميز عن اصحابه فجاء في بعض الاحاديث ان الصحابة بنوا للنبي صلى الله عليه وسلم دكانا من طين - [00:51:06](#)

يجلس علي اي مكانا مرتفعا وقد جاء في سنن ابي داود بين السبب انه اتخذ هذا عندما كان يتخذ مكانا يتميز به ولكن يضع على بيته حجابا وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن على بيته حجاج. ولم يكن هناك ما يحسبه عن احد الناس - [00:51:28](#)

ولا عاد نأتي ناهيك عن خواصهم وقد جاء في سنن ابي داود وغيره منطلق جرير عن ابي فروة الهمداني عن ابي زرعة عن ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما - [00:51:50](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهري اصحابه فيجيب الغريب فلا يدري اي هو حتى يسأل وطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:05](#)

ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه قال فبيننا له دكانا من طين فجلس عليه وكنا نجلس بجانبيه وقد اخذ من هذا بعض العلماء انه يستحب للعالم ان يجلس في مكان مرتفع - [00:52:25](#)

اذا دعت الحاجة الى ذلك من التعليم وشبهه يتكاثر الناس ويندب للعال يتخذ مكانا عاليا سيراه البعير وحتى هو ايضا يتفقد طلبته وتفقد الحاضرين ويجيب على اسئلتهم وعلى اشكالاتهم وفي غير ذلك من - [00:52:49](#)

المصالح واما اذا كان العدد قليلا فلا داعي لمكان يختص به عن الآخرين سيجلس حيث يجلسون وهذا اقرب الى التواضع واقرب الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله - [00:53:19](#)

من استعلى على العباد واراد يتعظم ويتعالى عليهم بمثل هذه الامور الوهمية خذله الله قوله فاتاه رجل اكملت بصورة رجل. اي ملك في صورة رجل وقد جاء في رواية عند النسائي وغيره - [00:53:43](#)

انه جاء في سورة دحية وفي هذه الرواية نظر لان عمر رضي الله عنه قال في رواية في صحيح مسلم ولا يعرفه منا احد ولحية كان معروفا بين الصحابة او بعض الصحابة على الاقل رضي الله عنهم - [00:54:06](#)

على هذه الرواية غير صحيحة وانها غلط وقد اخذ من هذا الحديث بعض المتأخرين على جواز تقمص شخصية الآخرين وقالوا في هذا دليل على جواز التمثيل حيث انه لا بأس يمثل بدور فلان والآخر - [00:54:27](#)

لان الملك جاء بصورة رجل وفي هذا نظر لان المصلحة في هذا محققة وهذا امر من الله جل وعلا بخلاف صنعة الممثلين ففي اعتداء على حرمان الآخرين وضرب من الغيبة وقد يكون فيه شيء من السخرية - [00:54:47](#)

قوله فقال ما الايمان الايمان في اللغة يطلق على التصديق في قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق ويطلق على غير ذلك. وهذا امر قريب واما في الشرع فالايमान هو قول وعمل - [00:55:06](#)

هذا الذي اتفق عليه اهل السنة والجماعة. قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح دل على هذا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي اجمع عليها الصحابة والتابعون والايمان يزيد وينقص - [00:55:28](#)

اذا اطعن الله زاد ايماننا واذا عصينا الله نعوذ بالله من ذلك نقص ايماننا هذا الرجل جاء يقول ما الايمان هذا السؤال على صورة

مستفهم ليكون هذا اوقع في قلوب السامعين - [00:55:49](#)

واللي فهو يعرف الجواب يؤخذ من هذه القاء المسألة على صورة سؤال. ليكون هذا اوقع في قلوب الحاضرين يؤخذ من هذا ايضا انه من المفيد ان توجد بعض الكتب وبعض المؤلفات على صيغة سؤال وجواب سواء عن طريق الاستفتاء او عن طريق - [00:56:09](#) تعريف الكتب الفقهية عن طريق السؤال وجواب. ففي كل خير هذا وذاك بهذا الصيغة سؤال وجواب والمؤلفات المعروفة التي على طريقة ابواب وقال من الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله - [00:56:29](#)

مقبرة بالاعمال القلبية لان الاسلام قد قورن مع الايمان ولكل منهما تعريف وقال الامام ان تؤمن بالله وما يتضمن ذلك تؤمن بالله بوجود الله وتعتزف وتقر بان الله هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:56:50](#) وانه الخالق الرازق المدبر المحيي المميت النافع الضار الخالق الرازق المصور البارئ وما يتضمن ذلك من الايمان بالله وباسمائه وصفاته قوله وملائكه اجمالا في الاجمالي وتفصيلا في التفصيل فلا يعلم عدد الملائكة الا الله جل وعلا - [00:57:17](#) تؤمن بهم من حيث الجملة وتؤمن انهم خلقوا من نور وانهم عباد مكرمون وتؤمن بهم حيث الاجمال ومن حيث التفصيل جبريل وميكائيل وامثالهم وتؤمن بما قال صلى الله عليه وسلم اذن لي انا - [00:57:43](#) عن ملك ملائكة الله ما بين شحمة اذنه وعاتقي مسير خمس مئة عام رواه ابو داود وغيره. كما قال تعالى ولاجنحة مثني وثلاث قال تعالى امن الرسول بما انزل من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكه - [00:58:06](#) فمن كفر بالملائكة فقد كفر بالله العظيم ولا يختم له بالاسلام لو امن بالله وامن بقاء الله وامن بالرسول ولم يؤمن بالملائكة لم يكن مسلما ولا مؤمنا بل هو مرتد عن الدين - [00:58:30](#)

اذا كان قد اه اسلم من قبل واذا لم يسلم من قبل فهنا اصل لم يدخل في الاسلام قبل قليل خلق الملائكة ممنوع خلق الملائكة والجان ان والانس طيب اذا قلنا بان الملائكة خلقوا من نور - [00:58:45](#) ولا حديث في هذا لا صحتها الصحيحين حديث ابو هريرة في غير ذلك ما معنى قوله تعالى اجب ويقولون للملائكة اسجدوا لهذا سجدا الا ابليس ونحن قلنا ان الجان خلق - [00:59:09](#) في النار الا ابليس ابى واستترى يعني ظاهر هذه الاية ان ابليس من الملائكة ونحن قلنا ملائكة خلقوا من نور. طيب ابليس قلنا خلق الجان من نار كيف نجيب عن هذه الاية - [00:59:26](#) هؤلاء السلفي لكن آآ هذي الاية ما الجواب عنها اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. الله قال قل للملائكة اسجدوا له. فسجدوا الا ابليس الاستثناء هذا ماذا يعني اذا قلنا بانه منفصل - [00:59:48](#)

يعني ان ابليس ان يكون من جنس الملائكة انما كان من جملة الجن امره الله جل وعلا يسجد كما امر الملائكة امتنع عن السجود فالاستثناء هنا منقطع وليس مستفصلا لقوله تعالى - [01:00:08](#) ففسق عن امر ربه. الا اذا كان من الجن ففسق عن امر ربه. اخبر الله جل وعلا انه كان من الجن ولم يكن من الملائكة الذين خلقوا من نور. واضح - [01:00:29](#)

قوله وبلقائه الى المعنى الايمان للوقوف في وقوف العباد بين يدي الله بلقائي قيل معنى الايمان بوقوف العباد بين يدي الله وقيل المراد بلقائه هو رؤية الله جل وعلا فان المؤمنين - [01:00:44](#) يرون ربهم في عرصات القيامة ويرونه بعد دخول الجنة. قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا توامون في رؤيته متفق على الصحة وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى والزيادة. الحسنى ما هي؟ الجنة. والزيادة - [01:01:10](#) النظر الى وجه الله جل وعلا هكذا فسر هذه الاية اكابروا الصحابة. وقال تعالى ولدينا نزيد اذا ما الجواب عن قول الله جل وعلا لموسى لن تراني في الدنيا لن تراني - [01:01:36](#) الدنيا والدليل على انها الاية في الدنيا ان الله علق الرؤيا على استقرار الجبان الرؤية في الدنيا الله جل عن موسى في الدنيا. طيب هل يقلد ان الرؤيا في الدنيا مستحيلة - [01:01:54](#)

ايه اكو ممتنع لكن ليس مستحيلا لان المستحيل ما لا يقع عقلا ولا شرعا ولو كانت مستحيلة ما علقها الله على ممكن ولن نستفيد نفي المطلق ومن رأى النفي بلم مؤبدا فقلوه اردد وخلافه اعبدا - [01:02:20](#)

والله لا يرى في الدنيا كما تزعم تزعم الصوفية بانهم يرون ربهم هذا كفر بالله لكن يرى في عرصات القيامة ويرى بعد دخول الجنة والجنة طيبة ولا يدخلها الا الطيب وهم المؤمنون - [01:02:38](#)

من كفر فلا يرون ربهم. لا في عرفة القيامة ولا في غيرها. قال الله جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحسوبون. فحين حجب الله اعداءه تفضل على اوليائه الرؤيا - [01:02:54](#)

قوله وبلقائه يحتمل ان المعنيين المذكورين يشملان اللقاء والصحيح ان نعلم وبلقائه اشمل عدة معاني منها الايمان بالبعث ومن الوقوف بين يدي الله ومنها رؤية الرب جل وعلا هذا اللفظ يتضمن عدة معاني. وقوله ورسله - [01:03:10](#)

ان من قص الله علينا وممنا لم يقصه علينا الرسل كثيرون. وفي القرآن من الانبياء والرسل خمسة وعشرون. نؤمن بهم لمن ذكر باسمه ومن زكي ومن من ذكر من حيث الاجماع نؤمن به ايضا - [01:03:34](#)

فمن كفر برسول فكأنما كفر بالرسل كلهم مسألة شخصا امن بالرسل كلهم امن بمعنى تصدق لا نصدق بالرسل كلهم اؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم لنا على عيسى وبقي على شريعة عيسى او بقي على شريعة - [01:03:53](#)

موسى ماذا نقول عنه نعم نعم يقول عنه بانه كافر وهذا باجماع المسلمين ولا ينفعه تصديقه لا ينفعه تصديقه حتى يؤمن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويتبع شريعته قول وتؤمن بالبعث - [01:04:18](#)

قال الله جل وعلا زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربى والامام بالبعث من الاصول والكفر بالبعث مما يناقض اصل الايمان ولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين - [01:04:38](#)

وظرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم الوحي الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم - [01:04:55](#)

وفي رواية طريق عمر ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال وتؤمن بالقدر كله وهذا رواية جاءت في صحيح مسلم وجاء في حديث ابن عمر عن عمر في صحيح مسلم - [01:05:20](#)

فتؤمن بالقدر خيره وشره وقد سئل الامام احمد رحمه وتعالى عن القدر فقال القدر قدرة الرحمن معنى هذا اي لا يمنع من قدر الله شيء هو نافذ بالعباد قال تعالى ما اصاب مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها اي نخلقها ان ذلك على الله يسير - [01:05:39](#)

اقول لا يصيبنا الا ما كتب الله لنا وقال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر قال ابن القيم رحمه الله تعالى وحقيقة القدر الذي حار الورى في شأنه هو قدرة الرحمن - [01:06:05](#)

وحقيقة القدر الذي حار الورى في شأنه وقدرة الرحمن واستحسن ابن عقيل زامل احمد لما حكاه عن الرضا الرباني وقال الامام شفا القلوب بلفظة ذات قصار ويا ذات بيان وحين سأل عن الايمان قال ما الاسلام - [01:06:22](#)

وجاءت في رواية عمر وغيره قال صدقت قال الصحابة عجبنا له يسأل ويصدقه طالما الاسلام الاسلام في اللغة هو الانقياد وسمي المسلم مسلما لانه منقاد باوامر الله. منقاد لاوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:45](#)

اسلام بدون عمل هذا لا يجري على صاحبه شيئا وفي الشرع الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله ويطلق الاسلام اذا قرن مع الامام على الاعمال الظاهرة - [01:07:07](#)

على الاعمال الظاهرة من اقوال اللسان واعمال الجوارح قد تقدم تقرير حكم تارك تلك العمل مرارا العمل كافر باجماع اهل السنة ولم ينازع الكتاب سوى غلاة الجهمية على النص بالشهادتين - [01:07:25](#)

لم ينتفع بذلك حتى يعمل ولانه لا يكفي اقتصار على مجرد النطق بالشعر دون ان يعمل. لانه مسلم قد تقدم ان المسلم يقول من الاستسلام الانقياد فمن لم ينقض لم يكن مسلما - [01:07:49](#)

ولهذا اجمع الصحابة رضي الله عنهم على كفر تارك الصلاة الله جل وعلا تارك الصلاة مشركا فسماه مؤمن ولا شماع فاسق ولا عاصيا  
سماه مشركا قال تعالى واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين - [01:08:08](#)

وقال الله جل وعلا عن اصحاب السعير قالوا ما سلككم في السقر؟ قالوا لم نك من المصلين وفي صحيح مسلم طريق ابن جريج عن  
ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر - [01:08:30](#)  
ترك الصلاة والكفر اذا عرف بالالف واللام لا يحتمل الا الاكبر وقال الترمذي رحمه الله تعالى حدد لنا قتيبة قال حدثنا بشر المفضل عن  
الجرير عن عبد الله بن شقيق العقيلي - [01:08:47](#)

قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال ترك كفر الا الصلاة وغير الصلاة اتقدم تقرير هذه المسألة  
مرارا قال ما الاسلام فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بان الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به - [01:09:04](#)  
وهذا معنى شهادة ان لا اله الا الله وقد جاء هذا مصرحا به في بعض طرق الحديث اثناء شهادة ان لا اله الا الله لا اله الا الله نافية جميعنا يعبد  
من دون الله وهذا معنى والا تشرك به. ومعنى قول ان تعبد الله الا الله مثبتا العبادة له وحده لا شريك له - [01:09:29](#)  
لا عجا ممن يقول لا اله الا الله ويعكف على القبور ويطوف حول ويدعو غير الله فيقول لا اله الا الله ما معنى لا اله الا الله  
الله - [01:09:54](#)

نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ان يتخذ بعضنا بعضا اربابا  
من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بنا - [01:10:08](#)  
مسلمون ان تعبد الله والعبادة مجتمع العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. ان تعبد الله  
ان تفرد الله بالعبادة. وهذا توحيد الالهية التي جاءت به الرسل وانزلت من اجله الكتب والخصومة بين الرسل وبين قومهم هو في هذا  
- [01:10:31](#)

التوحيد قد كان يعترضون على التوحيد وما كانوا يعترضون على توحيد الربوبية بان الله هو الخالق الرازق المدبر كانوا مقربين بهذا  
ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض فيقولون الله والحمد لله - [01:10:55](#)  
لا يعلمون يجعلون بينهم وبين الله والسائق يسألون مغائة الآفات وازالة الكربات وكشف الملمات ومعافاة ذوي البليات وهذا كفر وقد  
قال تعالى عنهم فنعبدكم الا ليقربونا الى الله ثلثا قال تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه فانه لا يفلح  
الكافرون. سماهم الله جل وعلا كافرين - [01:11:08](#)  
قد حرم الله عليه الجنة. وماواه النار وما للظالمين من انصار قوله وتقيم الصلاة نختصر بعض المعاني ان يقول لو حدثنا عن قوله ولا  
تشرك به يحتاج الى درسا كاملا - [01:11:35](#)

نختصر بعض المعاني قوله وتقيم الصلاة من اركان الاسلام اقامة الصلاة وترك الصلاة بالكلية كفر وقد تقدم من تحقيق القول في من  
صلى الصلاة ترك اخرى. قال ابن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا - [01:11:53](#)  
منافق معلوم النفاق. من رواه صحيح ولا غلط صحيح صح ولا غلط فيما رواه البخاري لا يزان ثقتك بحفظك رواه مسلم ولم يروه  
البخاري حديث ابن مسعود او من قول ابن مسعود رضي الله عنه - [01:12:11](#)  
وتقيم الصلاة من شعائر اهل الاسلام الظاهرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا  
الزكاة وخلوا سبيلهم والايات الاخرى فاخوانكم في الدين. لا اخوة بدون اقامة الصلاة - [01:12:43](#)  
قوله وتؤدي الزكاة المفروضة لان الزكاة تطلق على الصدقات التطوع فقلد هنا بالمفروضة المقصود بها المفروضة وقد تقدم في  
الدروس الماضية شروط الزكاة وان الزكاة لا تجب الا بخمسة شروط تحفظها؟ نعم. سرعة - [01:13:05](#)

الاسلام الحرية ملك النصاب الملك مضي الحال اصبت احسنت وتؤدي الزكاة المفروضة وقد تقدم حكم تارك الزكاة. ان جحد فهو كافر  
بالاجماع وهذا من اجمع على المسلمين ان من جحد - [01:13:27](#)  
امرا مفروضا فانه يكفر في الاجماع قيدوا بعض العلماء العلماء بالامور القطعية التي ثبتت بالكتاب والسنة واجمع عليها فانه يستر وان

ترك بخلا هذا فيه خلاف منهم من قال بكفره وهذا احد القولين في مذهب احمد - [01:13:51](#)

ومنهم من قال بصدقه وهذا رأي الجمهور والدليل على ما جاء في صحيح مسلم كما قال صلى الله عليه وسلم سيرى سبيله ان الى الجنة واما الى ان لو كان هذا - [01:14:10](#)

مرتدا لم يشم رائحة الجنة. وهذا الحديث يقيد الاحاديث التي يفيد ظاهرها كفر شارك الزكاة. واما الحالة الثالثة اذا قاتل على منعها والصحيح انه يكفر لان بقريئة على الجحد قولوا وتصوم رمضان - [01:14:25](#)

الصيام في اللغة الانتاج وفي الشرع امساك بنية عن اشياء مخصوصة لشخص مخصوص في زمن مخصوص وقد جاء في حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم - [01:14:46](#)

رمضان وهنا الذي ابتلى الحج وقد جاء ذكره في بعض الروايات الا ان مقارنة هذه تكون الروايات هنا لم يذكر لفظ الحج وقد جاء ذكر الحج في حديث عمر في صحيح مسلم - [01:15:04](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين من كفر بترك الحج وهذا احد القولين عن العلماء بان تارك الحج كافر وقيل ومن كفر يزحف فريضة الحج - [01:15:18](#)

والقولان معروفان عند اهل السنة وقد تقدم تحقيق ذلك ايضا على حديث آا ابن عمر وفي رواية قال صدقت فعجبنا له يسأل ويصدقه رواية لم يذكر ذلك. عن الايمان وقد جاء ذكر هذا في حديث عمر في صحيح الامام مسلم - [01:15:37](#)

قوله قال ما الاحسان قال عن الاحسان يشمل عدة معاني بذل الجاهل الاخرين هذا ضرب من الاحسان. الاحسان يشمل الصدقة على الاخرين. قال تعالى واحسنوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين - [01:16:01](#)

حتى الاحسان الى البهائم. قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسن قتلتي وذبحتهم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرة وليرح ذبيحة اسلام صحابي من - [01:16:25](#)

مستورد ابن شداد اختر نعم النووية تحفظون كحفظكم فاتحة الكتاب هذا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم الاخ خالد نعم شداد بن اوس نعم شداد ابن اوس عزيزي الطريق من حديث ابي يعلى شداد ابن اوس وهو من افراد مسلم لم يروه البخاري ومن افراد مسلم لم يروه ايه - [01:16:53](#)

البخاري دين النبي محمد اخبار نعم المطية للفتى اثار لا ترغبين عن الحديث واهله فالراعي ليل والحديث نهاره فلربما جاء الى الفتى اثر الهدى والشمس بازغة لها انوار طالما الاحسان - [01:17:45](#)

قال ان تعبد الله فقد يطلق على عدة لكن هنا المقصود اعلى مراتب الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه تقيم العبادة وان تؤدي العبادة على الوجه المطلوب باستكمال شروطها واركانها - [01:18:03](#)

وحين تقيم وتستحضر عظمة الله وقدرته عليك واطلاعه على اعمالك وتستحضر مراقبة او لافعالك وانا لا اعزب عنه شيء لا في الارض ولا في السماء ومن جميل كلام بعض السلف - [01:18:24](#)

لا تجعل الله اهلون الناظرين اليك من جميل كلام بعض السلف لا تجعل الله اهلون الناظرين اليك. اذا اراد يؤدي العبادة عند رجل له قدر ومكانته الخشوع في الظاهر ونفاق في الباطن - [01:18:41](#)

واذا اراد ان يؤدي العبادة خاليا ترى عبثا الصلاة عبثا في الجوارح غفلة في القلب ان تعبد الله كأنك تراه. المرء لا يستطيع ان يعصي الله ولا يزنني امام اثنين من اه قبيلته وعشير يستحي منهم - [01:19:01](#)

قد يسعى هذا اذا خلا اذا خلوت بريبة في ظلمة والناس داعية الى الطغيان فاستحي من نظر الاله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني فان لم تكن ترى ان تستطع ان تصل الى هذه المرتبة العظيمة - [01:19:21](#)

فيما يلقاها الا الذين صبروا ومن لقاها الا ذو حظ عظيم فانه يراك اذا لم تكن تراه اعلم ان الله مطلع عليك وراء لاعمالك فلا تظن انه يغيب عنه شيء - [01:19:42](#)



في كتاب لا يظن ربي ولا ينسى في اسناد صفة الرؤيا لله جل وعلا واهل السنة يثبتون هذا اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل لان الله جل وعلا ليس كمثله شيء لا في ذاته - [01:19:59](#)

ولا في صفاته ولا في افعاله وهو السميع البصير قال متى الساعة قال تعالى يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله ما معنى هذه الآية الآية ان الله جل وعلا - [01:20:18](#)

تفرد بعلمها واختص بوقت مجيئها يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون فانا في جواب النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما المسئول عنها - [01:20:42](#)

اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى من السائل الذي هو جبريل الى انا ولا انت اعلمها لان الله جل وعلا اختص بعلمها واستأثر دون خلقه لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال وسأخبرك عن اشراطها اي عن علاماتها وقرب نسيجها. اذا رأيتم شيئا من هذا -

[01:21:01](#)

تنتظروا الساعة مع انه اذا توفي انسان قامت ساعته اذا توفي قامت قيامته ووضع في قبره وسئل على الاصول الثلاثة. من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك صلى الله عليه وسلم - [01:21:28](#)

وسأخبرك عن اشراطها اي عن علاماتها وخر مجيئها قال اذا ولدت الامة رباها وفي رواية ربتها وقد اختلف العلماء والشرح في معنى ذلك على اقوال قيل ان الاسلام يتسع ويستولي اهل على بلاد الشرك - [01:21:47](#)

ويسبون ذراريهم. فاذا ملك الرجل الجارية واستولد كان الولد من ابي منزلة رباها لانه سيدها وهذا فيه نظر وهذا فيه نظر لانه موجود في العصر الاول حين تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [01:22:13](#)

والحديث في سياق اشراف الساعة في المستقبل وليس عن ما هو واقع وقيل ان الجاهل في اخر الزمان يكثر ويقل العلم حتى تباع امهات او الاولاد دون اولادهم سيتداولها الملاك - [01:22:35](#)

حتى يشتريها ولدها وهو لا يشعر وبعد ذلك يستخدمها جعل منه بانها امه وقيل ان هذا اشارة الى كثرة العقوق من الاولاد حتى يعامل الولد امه معاملة انفه بالسب والاهانة ونحو ذات ما يعتبر عقوقا وعصيانا - [01:22:58](#)

وقيل غير ذلك من اه الاقوال قول واذا تناول رعاة الابل البغض في البنيان ويتناول اي تفاخروا وتكاثروا اشارة الى الاعراب يقال رعاة الابل البهم اي السود وان شرار الابل عند اصحاب المعرفة - [01:23:27](#)

وهؤلاء مع كوننا الابل اليوم السود فيما بعد يتفاخرون ويتناولون في البنيان ولا العلامات واشراط الساعة. وقد وجد هذا في عصرنا ولا يزال الامر يوما بعد يوم يتزايد ويتنامى هذا الامر - [01:23:53](#)

وعلامة من علامات الساعة وقد اخذ بظاهر الحديث بعض العلماء على ان تناول في البنيان وفي نظر انه اه لا يذهب من كل وجه لكي يقيم وراء التأجير والمنفعة والانتفاع - [01:24:16](#)

ويقصد من وراءها المباهاة ولا التفاخر يحتاج الى دليل قوله بخمس لا يعلمهن الا الله علم وقت الساعة داخل في خمس لا يعلمهن الا الله ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة في سورة لقمان. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري - [01:24:34](#)

ماذا تكسب غدا؟ وما تجد نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير ثم ادبر اي ذهب فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم فسمى الاسلام والايمان والاحسان دينا - [01:25:02](#)

قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان وقد تقدم تحقيق القول في هذا وان الاسلام اذا اطلق لابد ان يكون معه ايمان واجب.

يصحح هذا الاسلام. واذا قرن صار لهذا معنى - [01:25:25](#)

ولهذا معنى اخر تتقدم قبل وهذا الحديث اورده البخاري في كتاب التفسير قال حدثني اسحاق عن جرير على ذي حيان ورواه مسلم من حديث ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب - [01:25:39](#)

عن ابن عليه وفي طريق محمد ابن بشر عن ابن عليه ورواه من طريق سرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة ابن جرير نتقدم في

اثناء شرح الحديث بعض الالفاظ الواردة في حديث عمر وفي احاديث اخرى والله اعلم - [01:25:57](#)

مناسبة الحديث الترجمة واضحة حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل جاء يعلم الناس دينهم. ومناسبة الترجمة لكتاب الايمان ان الاعمال من مسمى الايمان. وفي ايضا عدة مناسبات في هذا الباب - [01:26:16](#)

من الايمان يزيد وينقص وفي الرد على المرجئة غلاة الجامية وغيرهم وفي الرد على القدرية وعلى الجبرية وفيها الرد على الرافضة وفي غير ذلك من المعاني تقدم الحديث عنها في الشرح - [01:26:31](#)

والله اعلم في اثناء الشرح يعرف بهذا يذكر ابن علي لجهل امره بعض اهل العلم وبعض اهل الحديث فيعتقد جهالته انه غير معروف فهذا من باب التعريف وليس من باب السخرية - [01:26:50](#)

والقدح ليس بغيبة في ستة متظلم معرف ومحذر كل مظهر فسقا ومستسلم ومن طلب الاعانة كما يقال الاعنج يقال الاعرج يقال الاحوال وكمان في حديث ذي الديدن وكما قال زوجة ابي سفيان رجل شحيح وغير ذلك الادلة الدالة على وجه التعريف ليس على وجه السخري والطعن - [01:27:25](#)

نعم الاسئلة التي تكون متعلقة بالدارس هذا نجيب عنها بعد الدرس معنى ماذا تقصد الاحسان ركن واحد ولكنه يتفاضل افضل ان تعبد الله كأنك تراه. وان لم تحصل على هذه المرتبة الكبيرة العظيمة فلا اقل من كونك تحصل على المرتبة الاخرى - [01:27:45](#)

اي نعم واحدة اعلى من جميع امور العبادات وقد اشرت اليه الله كتب الاحسان على كل شيء واحسنوا ان الله يحب المحسنين في هذا وذاك في الصلاة الاحسان في الزكاة الاحسان في الحج الاحسان في الصيام احسن في المعاملات - [01:28:24](#)

في مراقبة الله جل وعلا نعم هذا اعظم على الله الجبرية النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه في اليقظة وانما رآه في المنام صحيح نعم في مسلم احاديث كثيرة جدا - [01:28:55](#)

صاحب القلم في هذه القضية منهم من يرى ان النساء في الاراء ربه في اليقظة ومنهم من يرى انه يرى ربه انما رآه في المنام هذا هو الثابت كما رواه اهل السنن وغيرهم - [01:29:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال نور انا اراه جابوا النور لو كشف لاحرق السباحات وقت ما انتهى بصره في المنام ولم يره في اليقظة والمؤمنون يرون ربهم في عرصة القيامة ويرونه بعد دخول الجنة كما الحديث عن ذلك - [01:29:31](#)

لأنك تراه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى ربه كيف يرى هذا الصوفي في اليقظة والذي اخبرنا بهذا الحديث هو الذي شرع لنا الشرائع الاخرى ودلنا على الخير وكما قال ابو ذر ما طائر يقلب جناحيه في الهواء الا وذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منه علما رواه احمد وابن حبان - [01:29:57](#)

عن ابي ذر في البخاري وغيره عن عمر قال الجنة منزلهم ومن النار منزلهم حفظ ذلك من حفظ ونسيهم من نسي نحتج بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كانك تراه - [01:30:18](#)

بمعنى ان تتخيله وتشبهه فقد ابطل والحد وخاف ظنه وظل السعي ومعتقد ايضا انه كان يطلع ويرى الله حقيقة هذا كافر بالله العلي العظيم يكفي هذا - [01:30:36](#)